بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية اليمن

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الخميس، 30 جمادى الآخرة 1440 | 2019/03/07م | رقم الإصدار: ح.ت.ي 1440 / 13

بيان صحفي

تقرير فريق الخبراء التابع لمجلس الأمن الدولي بشأن اليمن يفتري على شباب حزب التحرير

نشر فريق خبراء مجلس الأمن الدولي الشهر الفائت قائمة بالقيادات والجماعات التي وصفها بالجماعات (الإرهابية) التي تثير الفوضى وتقوم بالاغتيالات في مدينة تعز، وقد ورد اسم الأستاذ/ عبد المؤمن الزيلعي رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية اليمن على رأس تلك القائمة، وزعم التقرير بأن المذكور يعمل قائدا لجماعة شباب دولة الخلافة الإسلامية في مدينة تعز، وكون رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير/ ولاية اليمن هو المعني بهذا الاسم في هذا التقرير الخبيث المتهافت الساقط فإننا في المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية اليمن نؤكد على ما يلي:

1-إن حزب التحرير حزب سياسي مبدؤه الإسلام والسياسة عمله، وهو يعمل بين الأمة ومعها جهاراً نهاراً وليس أمره خافياً على أحد، فهو يعمل منذ أكثر من 66 سنة في أكثر من 40 بلداً حول العالم، فكيف لتقرير مفترى أن يربط شبابه وخاصة رئيس المكتب الإعلامي في اليمن بعمل الاغتيالات والفوضى؟! إن هذا التقرير المتهافت هيهات أن يضلل أمة عرفت الحزب ورجاله وطريقته. إن كثيراً من أهل اليمن سواء على مستوى الأفراد أو الأحزاب والفعاليات يعرفون حقيقة حزب التحرير، فقد زار شبابه الكثير منهم حاملا لهم دعوته، وسبق أن خاطبهم عبر الندوات والمؤتمرات الصحفية والخطابات الجماهيرية أو عبر إيصاله النشرات لهم واتصاله المباشر بهم، وقد أبدى الكثير منهم استغرابه مما ورد في التقرير من افتراءات بخصوص شباب حزب التحرير، فالحزب لا يعمل في الظلام بل هو يعمل في الأمة ومعها سافرا متحديا بدعوته، داعيا الأمة إلى العمل معه لإعادة حكم الإسلام وسلطانه، كاشفا لها ما يحوكه ضدها الكفار المستعمرون وأدواتهم من الحكام المضبوعين والمتصارعين العملاء، وهذا ما يغيظهم ويقض مضاجعهم، إذ صاروا يحسبون لنشرة يوزعها الحزب أو بيان يصدره كل حساب، وهم يدركون أن قوة الفكرة أمضى من ضربات السلاح، وهيهات أن يقوى الطغاة على منع فكرة قد آن أوانها.

2-لا صحة لما ورد في هذا التقرير من كون رئيس المكتب الإعلامي للحزب في اليمن يعمل قائداً لجماعة تسمى (جماعة شباب دولة الخلافة الإسلامية) في مدينة تعز!! وإن المغالطات والافتراءات من واضعي التقرير والاتهامات المغرضة والمكايدات الحزبية الضيقة والعمالة المقيتة قد أعمت من وضع التقرير عن صدق الحقيقة، ولا عجب؛ فالذي وضع التقرير إنما هو خادم لأسياده الكافرين المستعمرين وجاسوس مع دول الكفر وأممها المتحدة الحاقدة على الإسلام والمسلمين، وإن ما ورد في التقرير لن ينطلي على عامة أهل اليمن الذين يعلمون حقيقة الأمم المتحدة وتقاريرها الكاذبة التي تكيل بمكاييل سيدتها أمريكا المهيمنة على العالم.

3- إن التقرير قد تجاهل الصفة الرسمية للأستاذ/ عبد المؤمن الزيلعي من كونه رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية اليمن، وقد أتى التقرير بصفة ليس لها وجود! وقد حيك هذا التقرير بخبث ومكر مكشوف، وكل ذلك لغرض التضليل والتعمية والتشويش على أهل اليمن؛ إذ لو ذكر في التقرير حقيقة صفته الحزبية لبانت الحقيقة لكل من يعلم حقيقة حزب التحرير وطريقته التي يسير من خلالها لتحقيق غايته، حيث هو حزب سياسي لا يحمل السلاح ولا يقوم بتلك الأعمال المذكورة في التقرير الأممي، وليس ذلك عن خوف، وإنما التزاماً بالطريقة الشرعية لإقامة دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.

4-إن حزب التحرير لا يتبنى في طريقه لتحقيق غايته أياً من الأعمال المادية وليس له أجنحة أو مليشيات مسلحة كباقي الأحزاب المتلوثة أيديهم بدماء أهل اليمن في قتال بعضهم بعضا، وهو لا يتبنى حمل السلاح في طريقته للتغيير مهما لاقى من ظلم وعنت، ولا يقوم بأعمال الاغتيالات ولا التفجيرات بل هو يجرم ترويع المسلمين واعتقالهم وتعذيبهم وقتلهم بغير حق، فهو حزب سياسي قائم على أساس الإسلام ملتزم بطريقة النبي محمد ﷺ في إقامته للدولة الإسلامية الأولى، كما أنه يدين تلك الجرائم والاغتيالات ويصدر البيانات والنشرات التي تكشف حقيقة من يقف خلفها من المتصارعين المحليين أو الإقليميين أو الدوليين وما تهدف إليه تلك الجرائم القذرة.

5-إن حزب التحرير قد بين موقفه من الصراع الدائر في اليمن موضحاً للمسلمين ولأهل اليمن حقيقة ذلك الصراع الذي أشعل الحرب في اليمن وكواها بناره، مبيناً أنه ليس لمصلحة الإسلام والمسلمين في شيء، حيث بين حزب التحرير أن الصراع في اليمن هو صراع دولي تقوده كل من أمريكا وبريطانيا؛ الدولتين الاستعماريتين اللتين تتزاحمان على النفوذ والثروة فيه عبر أدواتهما من العملاء سواء المحليين منهم أو الإقليميين، ومن أراد الاستزادة فليرجع إلى ما أصدره حزب التحرير في حينه وذلك مدون في صفحاته ومواقعه الرسمية، والحمد لله أن الكثير من أهل اليمن بدأت تتكشف لهم حقيقة هذا الصراع في هذا البلد الذي طحنته الصراعات الاستعمارية الخبيثة.

6-**إنه بإذن الله** لن تثني **حزب التحرير وشبابه** اتهامات المبطلين ولا إشاعات المغرضين ولا سجون الظالمين ولا تقارير أمم الكفر والكافرين عن المضي قدما في هذا الطريق الذي نعمل فيه مع الأمة لتحقيق نهضتها واستعادة سلطانها والعمل لإعادة الإسلام إلى واقع حياتها، وذلك بإقامة دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، والله ولي المؤمنين، وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا، وسيظل الحزب وشبابه صادحين بالحق شوكة في حلق كل الكفار والعملاء.

فإلى العمل لإقامة دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة ندعوكم يا أهلنا في يمن الإيمان والحكمة، فهي سبيل خلاصكم وطريق عزتكم وبها ترضون خالقكم القائل سبحانه وتعالى: ﴿**يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ**﴾.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية اليمن

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: 735417068
بريد إلكتروني: asdaleslam2020@gmail.com